بسم الله الرحمن الرحيم

لا خلاص ولا نجاة للبشرية إلا في ظل حكم الإسلام

الخبر:

نشر موقع جريدة (القدس العربي، الجمعة، ٢٤ ذو الحجة ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧/٩/١٥م) الخبر التالي: "كشف تقرير للأمم المتحدة عن الأمن الغذائي في العالم نشر الجمعة أن عدد الجياع في العالم عاود ارتفاعه بعد تراجع مستقر دام عشر سنوات، فشمل ٨١٥ مليون شخص في ٢٠١٦ أي ١١% من سكان الأرض.

وتابع التقرير الذي نشرته ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة - هي منظمة الأغذية والزراعة (فاو) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وبرنامج الأغذية العالمي - أن ارتفاع عدد الأشخاص الذي يعانون من الجوع بـ٣٨ مليونا العام الماضي "مرده إلى حد كبير اتساع رقعة النزاعات العنيفة والصدمات المناخية"."

التعليق:

إنّ حقيقة فشل المعالجات الرأسمالية، التي باتت ماثلة للعيان، هي ليست نتيجة سلوكيات فردية أو حوادث عرضية، بل هي نتيجة حتمية لفساد المبدأ الرأسمالي الديمقراطي نفسه، الذي تمخضت عنه عقول بعض مفكري الغرب وفقا لأهوائهم ونزواتهم، لذلك فإن البحث عن العدل أو الحق في المبدأ الرأسمالي هو كالبحث عن العنب في حقول الشوك.

لذلك فإن البشرية جمعاء أضحت بأمس الحاجة إلى الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ لتبسط بينها القسط والعدل وتنشر فيها الخير والرحمة، ولتخرجها من جور الرأسمالية وكافة الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك